

الكتبة فيصل عباس يُلخص أهداف قمة العشرين في مواجهة كورونا المستجد في مقالته مشيراً إلى دور هذه القمة في وضع بعض الإجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا، هذا الفيروس الذي تسبب بوفاة الآلاف من مختلف أنحاء العالم، ويضع السعودية أمام مسؤولية تاريخية لتقوم بمهامها في أن تقرب مواقف المشاركين في هذه القمة»٩

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠٤٠٠ لسان العدد ٩١٤ - الجمعة ٢٧/٣/٢٠٢٠ م

## أهالي قامشلو: "اتخاذ التدابير والمكوث في المنزل.. وقاية من الإصابة بكورونا"

أكد أهالي مدينة قامشلو أن لزوم المنزل، واتباع قواعد التعقيم والنظافة، والابتعاد عن التجمعات؛ علاوة على الالتزام بقرار الإدارة الذاتية في حظر التجول؛ من شأنها يقي من الإصابة بفيروس كورونا المستجد الذي بات وباءً عالمياً؛ يستوجب أخذ الحيطة والحذر من تفشيه. وشددوا على ضرورة البقاء في الحجر الصحي المنزلي وعدم القيام بالزيارات العائلية..»٢



## أي حق يحكم على محامية لحقوق الإنسان بايران مدة ١٨ عاماً؟!!



تقرير / بيريفان خليل

سياسات الحكام غير الأكفاء وفقدان التدابير الوقائية العلمية والمعدات المتطورة، حيث فقد المواطنون النبلاء والصابرون حياتهم بجزاء وحزن كبيرين».

وما ذكرته ضمن رسالتها توضح مدى التعذيب الذي يتعرض له كل من يعتقل أو كل من يرفع صوت الحق حيث قالت في رسالتها أيضاً «إلى متى على شعبنا أن يدفع بطرق مختلفة ثمن عدم كفاءة الحكام؟ شعبنا يدرك جيداً أن هذا النظام شريع، إنه نظام احتلالي لم ينتم إطلاقاً لإيران».



روناهي/ قامشلو. حكمت الشريعة الـ ٢٨ لمحكمة الثورة في طهران برئاسة القاضي «مقبسة» على محامية حقوق الإنسان سهيلا حجاب بالسجن مدة ١٨ عاماً فهل هذا إنصاف أم قمع بحق امرأة دافعت عن حقوق الإنسان. تستمر السلطات الإيرانية بقمع صوت الحق خاصة فيما تبديه المرأة تجاه المجتمع وتجاه المواطن نفسه والذي بدوره يمتلك حقوقاً تسلبه منه السلطات الإيرانية وتمارس العنف تجاه من يرفع صوته من أجل الحق والمحامية سهيلا حجاب إحدى النساء اللاتي يتعرضن للقمع اليوم في السجون الإيرانية والتي حكم عليها مؤخراً بالسجن مدة ١٨ عاماً، فهذه الصورة تبرز معاداة السلطات الإيرانية لصوت الحق.

### بداية القمع والعنف

ولدت المحامية «سهيلا حجاب» عام ١٩٩٠. اعتقلتها قوات الأمن في ٦ حزيران ٢٠١٩ وتم نقلها إلى سجن إيڤين. وبعد اعتقالها بفترة وجيزة، تم نقلها إلى أوكار أمن تابعة لقوات الحرس، ثم أعيدت إلى سجن إيڤين. يوم ١٤ آذار ٢٠٢٠ تم الإفراج عن المحامية حجاب مؤقتاً من سجن إيڤين بكفالة كبيرة قدرها ثلاثة مليارات تومان حتى يتم عقد محاكماتها.

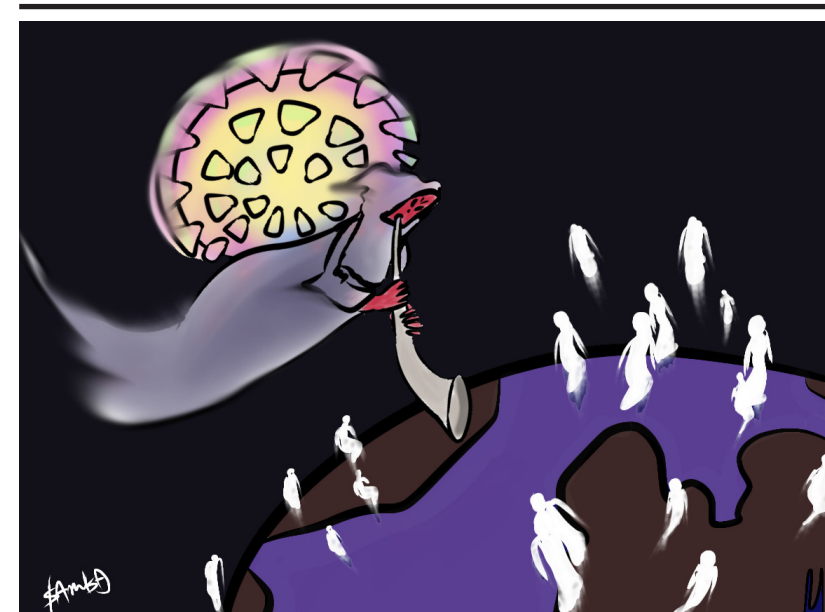
عندما لا يكتب القلم عن الظلم، يجب أن ينكسر!

ضرب وتعذيب وظلم وعنف يتلقاه كل شخص يدخل إلى السجون الإيرانية والمحامية سهيلا



كثيرها من المعتقلين تعرضت للويل جراء دفاعها عن حقوق أبناء شعبها، فتعرضت المحامية المحتجزة «سهيلا حجاب» للضرب على أيدي مشرفي سجن إيڤين. يوم ٢٨ كانون الثاني، ٢٠٢٠، نقل مشرفو السجن بالضرب المبرح المحامية المحتجزة سهيلا حجاب إلى خارج عنبر النساء. وتم نقلها إلى مستشفى «طالقاني» بعد تعرضها للضرب من قبل مشرفي السجن، لكنها أعيدت إلى السجن دون تلقي رعاية طبية. وبعد انتفاضة تشرين الثاني في إيران، وجهت المحامية والسجينة السياسية سهيلا حجاب رسالة مفتوحة يوم ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٠ من سجن إيڤين وأشارت فيها «بجيب الإطاحة بالنظام الظالم» وعندما لا يكتب القلم عن الظلم، يجب أن ينكسر!

«الشعب يدفع ثمن عدم كفاءة الحكام»



## كون هالينان: "مغامرة أردوغان الخاسرة في سوريا ستزيد من مشاكله الداخلية"

قال المحلل والكتبة الأمريكي كولن هالينان لفورين بوليسي إن فوكس الأمريكية: «إن المغامرة الأخيرة لرئيس النظام التركي أردوغان في سوريا مغامرة خاسرة تعكس فشله الداخلي والخارجي. بعد تصعيد فاشل آخر في سوريا، أصبح أردوغان معزولاً بشكل متزايد في الخارج ويخضع حكمه لمحاسبة في الداخل»، وأشار إلى أن أردوغان فشل في وقف الحصار والتصعيد في إلب، معتبراً أن مغامرته الجديدة في سوريا تهدد بتصاعد المقاومة المحلية المتنامية لحكمه الاستبدادي وقد يؤدي إلى سقوطه.»٤

## الدروس التعليمية على قناة منبج الفضائية.. خطة لمواجهة فترة تعليق المدارس



أطلقت لجنة التربية والتعليم بمدينة منبج وريفها، على قناة منبج الفضائية خطة تعليمية استثنائية لمواجهة فترة تعطيل وتعليق الدراسة بمدينة منبج وريفها، تضمنت عروض دروس تعليمية تربوية لكافة الصفوف في التعليم الأساسي وللشهادتين الإعدادية والثانوية بفرعها الأدبي والعلمي، والتي تعرض وتُنشر هذه الدروس على شبكة الإنترنت أيضاً، لخلق مساحة من التعويض المعرفي في هذه الفترة الحرجة تعليمياً.»٦

## أهالي قامشلو: «اتخاذ التدابير والمكوث في المنزل.. وقاية من الإصابة بكورونا»



حاجياتهم اليومية، كما يفعل المواطن ابراهيم مادو

من سكان حي قناة السويس شرق مدينة قامشلو، والذي أكد؛ قائلاً: «منذ إعلان الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا فرض حظر التجول وأنا لم أخرج من المنزل غير مرة واحدة لشراء الخبز، ولا أخرج دون ارتداء الكمامة والقفازات. وفور عودتي أغسل يدي بالصابون قبل أن ألمس أي شيء آخر». ونبه مادو الأهالي إلى ضرورة التقيد بالحظر، ورأى أن الحل للوقاية من الفيروس هو البقاء في المنزل.

كثيراً ما يحذر الأطباء ومختصو التغذية بغسل الخضار فوراً بعد شرائها من المحلات. ولكن؛ بعض العائلات تدابير وقائية من الفيروس، عبر ارتداء الكمامات والكفوف عند الخروج لتأمين

وأزهارهما، والجوس تحت الشمس في فناء الدار.

وفي منزل آخر، يجلس المواطن رمضان تاج الدين حسن وزوجته فاطمة سليمان تحت أشعة الشمس الربيعية، ويقول الزوجان بأنهما أمنا كافة احتياجاتهما المنزلية قبل فرض حظر التجول، ليتجنبا الخروج من المنزل، وعند احتياجهما لغرض ما يجلبانه من بقالية قريبة.

وحذر رمضان وزوجته فاطمة الأهالي من التجمع في أماكن مكتظة، وقالاً بأنهما امتنعا عن زيارة منازل أولادهما، واكتفيا بالتواصل معهم عبر الهاتف للاطمئنان عليهم، ونصحا باتباع الوقاية الشخصية والاهتمام بالنظافة وتعقيم المنزل باستمرار.

فيما ركزت عائلات أخرى على توعية أطفالها في هذه الفترة، ومنعهم من التوجه إلى الخارج والاختلاط مع أطفال الحي، إلى جانب توعيتهم على النظافة الشخصية والبقاء في المنزل للحفاظ على صحتهم.

ويشار أن القوى الأمنية ما تزال مستمرة في توعية الأهالي لتطبيق حظر التجول بشكل كامل، وفي هذا السياق خرجت دورية لقوى الأمن، وطالبت الأهالي عبر مكبرات الصوت بالبقاء في منازلهم وعدم التجمع أمام المحلات.

الملازمة.

سلمى مادو بعد جلبها للخضار في كل مرة، تغسلها على الفور بالخل لتعقيمها، وتقول: «بشكل عام يُنصح بغسل الخضار فور شرائها، وقبل طهيها أيضاً، بالإضافة إلى رمي الأكياس التي وضعت فيها الخضار دون الاحتفاظ بها».

وتضيف: «قاطعت التجمعات والخروج من المنزل، وحتى خيم الغزاء التي تعد من أكثر الأماكن التي يجتمع فيها الأهالي قاطعتها، عندما أريد الاطمئنان على أحد أتواصل معهم عبر الهاتف».

ويمضي الزوجان ابراهيم وسلمى مادو يومهما في المنزل، في الاهتمام ببستانهما الصغير

## قوى الأمن الداخلي تؤكد أنّ هدفهم ينصبّ في الحماية من وباء كورونا



كورونا، وأكد أن ذلك يستوجب منهم تدارك خطورة هذا الفيروس من خلال اتباع إجراءات الوقاية والسلامة.

وأشار إلى أن قرار حظر التجول في مدينة منبج هو لحماية أهلها، إذ تم تشكيل خلية أزمة في مدينة منبج للإشراف على الوقاية من فيروس كورونا وأن قوى الأمن الداخلي تعتبر جزءاً من هذه الخلية ليساهموا بدورهم في حماية شعبهم ومنع تفشي الفيروس في المنطقة وبخاصة أن المنطقة لم تسجل حتى الآن أية حالة إصابة.

وحدّ أحمد أهالي مدينة منبج على اتخاذ التدابير

مركز الأخبار - أشار قيادة قوى الأمن الداخلي في مدينة منبج وريفها جوان أحمد أن من مهامهم في المرحلة الراهنة هو تطبيق قرار حظر التجول ومنع التجمعات؛ للوقاية من فيروس كورونا، وحث الأهالي على المكوث في منازلهم واتخاذ التدابير اللازمة، وعدم الخروج من المنزل إلا في حالات الضرورة القصوى..

وجاء ذلك خلال تصريح لقيادة قوى الأمن الداخلي في منبج وريفها جوان أحمد لوكالة أنباء هوار، أشار فيه إلى أن وباء كورونا الخطير وسياسياً واقتصادياً باتت راضخة أمام فيروس

## دولة الاحتلال التركي تقصف تل رفعت وبشكل مكثف



فوق الصرة، وعبد الرحمن خليل مصطفى الذي أصيب بإصابات طفيفة، ونقلًا للنقطة الطبية في الناحية وتم معالجهما، كما تم الإضرار بحوض المياه الذي يغذي الناحية بالمياه وجراء القصف تم قطع مياه الشرب عن الناحية.

خط التماس من مناطق الشهباء وناحية شيروا، حيث قام الطيران المسير العائد للمحتل التركي اليوم (الخميس) في تمام الساعة الواحدة ظهرًا بقصف ناحية تل رفعت بأربع قذائف واستهداف المدنيين، وجراء القصف تم إصابة مدنيين وهما كل من عبد الرحمن ابراهيم الذي أصيب بشظية

الشهباء - بالرغم من قيام دول العالم بوقف جميع الأعمال التجارية والصناعية في القطاعات العامة والخاصة وإقامة حظر تجول في مدننا والبدء بحملات تعقيم داخل المدن؛ من أجل حماية المدنيين من خطر انتشار فيروس كورونا، إلا أنّ المحتل التركي لم يتوقف عن انتهاكاته للفري الواقعة على

## مطالب لإطلاق سراح الصحفي هيمن مامند بإقليم كردستان



مركز الأخبار - طالب ناشطون وصحفيون إلى جانب أساتذة جامعات وأكاديميين، في عريضة مشتركة، السلطات في إقليم كردستان بإطلاق سراح الصحفي هيمن مامند.

وأشارت العريضة التي تذيلت بأسماء الشخصيات وعددهم ٣١١ شخص، إلى سبب اعتقال

الصحفي، وهو لأنه انتقد أداء الحكومة في منشور على صفحته الشخصية، وقال: «إن حظر الجوال يتطلب خدمات من الحكومة وصرف الرواتب، لا أن يتم حرقهم في ظل ظروف مادية متردية».

وسلّطت العريضة الضوء إلى «الجهود الذي تبذل من جانب الإعلاميين لمتابعة الأوضاع الراهنة

حددت وزارة الخارجية ٢٥ الأمريكية ٧٥ مستلزماً من المستلزمات الطبية الضرورية، حسب شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية، وطلبت من دول العالم مساعدتها في تأمينها من خلال مناشدة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب دولاً عدة حول العالم لدعمها وطلبت من الدبلوماسيين أن يطلبوا من دولهم المضيئة الحصول على هذه الإمدادات والتي تشمل مطهر اليدين وأجهزة التنفس والمعقمات وغيرها.

وذكرت الشبكة أن الولايات المتحدة طلبت من الدول التي ناشدتها «كل شيء»، بداية من المطهر اليدوي إلى أجهزة التنفس، للمساعدة في مكافحة فيروس كورونا، وليس من الواضح عدد الدول التي ناشدتها الولايات المتحدة، لكن هذه القائمة تأتي في الوقت الذي يشهد فيه ترامب باستجابته المحلية لمحاربة فيروس كورونا، وتفعيله قانون الإنتاج الدفاعي. وارتفع عدد الوفيات من جراء الفيروس في الولايات المتحدة إلى ١٠٤١ حتى الأربعاء، مع ما يقرب من ٧٠ ألف مصاب.

وتشمل القائمة مجموعة من المعدات التي تسعى المستشفيات الأميركية المثقلة بالأعباء للحصول عليها، ومنها أكياس النفايات الطبية، وأقنعة N-٩٥، والقفازات، والأثواب الطبية، وقبعات

وتشمل القائمة مجموعة من المعدات التي تسعى المستشفيات الأميركية المثقلة بالأعباء للحصول عليها، ومنها أكياس النفايات الطبية، وأقنعة N-٩٥، والقفازات، والأثواب الطبية، وقبعات

## أمريكا... نناشد العالم دعمنا لمكافحة كورونا



مع نظيره الكوري الجنوبي مون جاين، متسائلاً عما إذا كانت بلاده يمكنها توفير المعدات الطبية.

وأبلغ الرئيس الكوري الجنوبي ترامب بأنه سيدعم صادرات كوريا الجنوبية من الإمدادات الحيوية إلى الولايات المتحدة «إذا كان هناك فائض محلي».

وكانت صحيفة «غارديان» البريطانية ذكرت أن ترامب تحدث هاتفياً، الثلاثاء،

## النحل يتواصل من خلال ٥٠٠ احرقة راقصة



الطريقة التي يمكن أن يجهز بها أصحاب الأراضي الموائل الطبيعية لتكون أكثر ملائمة للنحل، الذي تتراجع أعداده بشكل سريع في السنوات الأخيرة. وقام الفريق البحثي، بقيادة «مورغان كار ماركيل» من جامعة مينيسوتا، بجلب مستعمرتين كبيرتين للنحل إلى موقعين مختلفين في ولاية مينيسوتا، حيث أعيد تحويل الأراضي المعدة سابقاً إلى أراضي براري مع مزيج من النباتات المحلية

والنباتات غير الأصلية.

وسعى العلماء لدراسة الطريقة التي يتفاعل بها النحل مع أنواع مختلفة من مصادر اللقاح، للمساعدة في توجيه أصحاب الأراضي إلى مزيج مثالي من النباتات لدعم تجمعات النحل الجديدة، ومع ملاحظتهم الطريقة التي يتحرك بها النحل في الطبيعة، فقد بدأوا أيضاً في ملاحظة بعض السلوكيات غير المعتادة، وهي السلوكيات التي وصفها العلماء بـ «الرقصات الاهتزازية».

وقال العلماء إن تلك الرقصات الاهتزازية تستخدم حين تطير مجموعات من النحل خارج الخلية، على هيئة تجمعات ثمانية الشكل، حيث تستخدم في التواصل مع باقي أفراد التجمعات، بما يشير لمجموعة من المعلومات، بما في ذلك أماكن الاتجاهات، اتجاه أقرب مصدر لحبوب اللقاح، مدى بعده، ومدى قيمة مشاهدة لقاحات النباتات بصورة عامة. وتحليلهم الطريقة التي يتفاعل بها النحل مع بعضه البعض، اكتشف العلماء أنه (أي النحل) ينجذب أكثر إلى النباتات التي تعتبر أصلية بأراضي البراري المحيطة بمينيسوتا.

## الرياضيون في إقليم الجزيرة يطلقون «حملة خليك بالبيت»

■ **تقرير/ جوان محمد**

بحيث سجلت أول إصابة رسمية بحسب وزارة الصحة التابعة للحكومة السورية، وذلك يوم الأحد المصادف ٢٠٢٠/٣/٢٢، لشخص قادم من لبنان، وبالأمس الثلاثاء سجلت أربعة إصابات أخرى لتصبح مجموعها في سوريا بحسب وزارة الصحة التابعة للحكومة السورية خمسة إصابات، رغم أن الكثير من الأبناء تفيد بتفشي هذا الفيروس في الكثير المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية وخاصةً مناطق البوكمال ودير الزور.

وبدأ الرياضيون في إقليم الجزيرة بحملة خليك بالبيت كتوعية للمواطنين، بحيث باشرت الأندية والنادي والمراكز الرياضية بنشر منشورات وصور للاعباتهم ولاعبهم مرقة بهاشتاغ يطلب

الاثنين المنصرم، بهدف منع تفشي فيروس كورونا،

فتح ملعب «ستيناريو» الشهير في العاصمة الأوروغواية، مونتيفيديو، أبوابه لإيواء ٢٨ مشرداً، يعانون من مشكلات جسدية مختلفة، بسبب مخاوف من تعرضهم للإصابة بفيروس كورونا المستجد.

ويعاني أولئك الذين تم استيعابهم في هذا المكان، وجميعهم رجال، من نقص المناعة بسبب الأمراض المزمنة مثل السكري وفيروس نقص المناعة البشرية (إتش آي في) أو الانسداد الرئوي المزمن.



ملعب أوروغواي يتحول إلى ملجأ بسبب كورونا

## ملعب بأوروغواي يتحول إلى ملجأ بسبب كورونا

وفي الملعب الذي كان مسرحاً لأول مونديال لكرة القدم بالعالم (١٩٣٠)، سيقم هؤلاء الأشخاص في مركز مكون من طابقين ستُخدمه الفرق عادة قبل المباريات.

وبشكل أولي، سيظل الأشخاص ٢٨٨ في المبنى طوال فترة الطوارئ الصحية التي تواجهها الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية منذ ١٣ آذار وسيتلقون أربع وجبات يومياً.



حملة خليك بالبيت

حملة خليك بالبيت

حملة خليك بالبيت

حملة خليك بالبيت

حملة خليك بالبيت

حملة خليك بالبيت

وبنفس الطريقة، ستتم استضافة مجموعة أخرى من المشردين يبلغ عددهم نحو ٣٢٠ شخصاً في منشآت «بالاثيو بينيارول» المخصص لمباريات كرة السلة في البلد اللاتيني.

ووفقاً لأحدث التقديرات المنشورة بواسطة الحكومة المحلية أمس الثلاثاء، سجلت أوروغواي ١٨٢ حالة إصابة بكورونا منذ ١٣ آذار، عندما تم اكتشاف أول أربع حالات إصابة بالفيروس التاجي.

وأكد أن كل المساهمين في كرة القدم متحدون وموافقون على الإجراءات المتخذة.»

وأضاف: «على المستوى الرياضي، كل المسابقات معلقة ولا نفكر في تواريخ جديدة للعودة ولا يمكن التنبؤ بهاء، ستعود كرة القدم عندما يعود المجتمع إلى طبيعته، علينا أن نوفر للجميع إمكانية التنافس في أفضل ظروف.»

وتابع روبباليس: «لن نتحدث عن الجداول الزمنية، ولا نحب أن التكهنات، هناك الكثير من الضحايا. لا يمكننا وضع أي حد للتاريخ، أصدرنا بياناً بالاتفاق مع رابطة الليغا ولم نحدد أي موعد للعودة.»

وواصل: «دافعنا عن أمر واحد أنه يجب إكمال الموسم، ولكن هناك أفكار حول عدم التسبب في



تحدث لويس روببالييس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، عن آخر التطورات بشأن عودة الليغا مرة أخرى.

وقال روببالييس، خلال تصريحات أبرزتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «عقدت مؤتمرا مع كل الأقاليم.

لويس روببالييس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، يتحدث مع الأقاليم

لويس روببالييس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، يتحدث مع الأقاليم

لويس روببالييس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، يتحدث مع الأقاليم

لويس روببالييس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، يتحدث مع الأقاليم

لويس روببالييس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، يتحدث مع الأقاليم

أصبحت حملة جيمي تشادويك، بطلة النسخة الأولى من سلسلة سباقات دابليو للسيارات النسائية، للدفاع عن لقبها في مهب الريح بسبب تفشي فيروس كورونا وإعادة هيكلة بطولة السيارات السياحية الألمانية التي تدعم سباقات دابليو.

وأصدرت بطولة السيارات السياحية الألمانية، جدولاً جديداً مؤقتاً، بعد تأجيل سباقات النصف

## جميلة تمي: «الهلal الأحمر الكردي على أهبة الاستعداد لمواجهة فيروس كورونا»

■ **تقرير/ ليكرين خاني**

روناهي/ كركي لكي- أوضحت الإدارية في الهلال الأحمر الكردي في ناحية كركي لكي جميلة تمي أنهم اتخذوا الإجراءات الاحترازية للوقاية من فايروس كورونا ومن أولى مهامهم نشر الوعي بين الأهالي.

في ظل تفشي فيروس كورونا في العالم والذي أدى لوفاة الآلاف حول العالم، ما كان على الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا إلا اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المنطقة من خطر هذا الوباء ومن أهم الإجراءات فرض حظر التجوال بين المناطق ودخلها، ومن الناحية الطبية اتخذت الإدارة الذاتية بعض الإجراءات الوقائية لحماية الأهالي وتقديم الرعاية والخدمات الطبية بتجهيز حجر صحي في عدة مناطق الإدارة الذاتية وهي ممددة بالأجهزة والأدوية اللازمة للمعالجة إن أحتاج الأمر، وتزويد المراكز الصحية بالإسعافات الأولية الضرورية في كل منطقة، ومن الجهات المتخصصة المعنية بالشؤون الصحية للأهالي «الهلال الأحمر الكردي»، وفي هذا الإطار كان لصحيفتنا لقاء مع الإدارية في مركز الهلال الأحمر الكردي في ناحية كركي لكي جميلة تمي لتوضح لنا آلية العمل والبرامج التوعوية في هذه الفترة.

### «نشر الوعي بين الأهالي هو أهم تدبير وقائي»

بينت الإدارية في مركز الهلال الأحمر الكردي



في ناحية كركي لكي جميلة تمي أنهم على أهبة الاستعداد لأي طارئ وأن كوادر الهلال الأحمر الكردي متاهيين خلال ساعات الدوام وفي حال ظهور أي طارئ سوف يتم تمديد ساعات العمل إن أحتاج الأمر، وأضافت جميلة بالقول: «تم تمديدنا من قبل إدارة الهلال الأحمر الكردي بجهاز كشف الحرارة، وغيرها من الإسعافات الأولية الواجب تدخلها لخدمة المصابين بفيروس كورونا، كما وقامت هيئة الصحة بتجهيز حجر صحي في كركي لكي وبعض مناطق الإدارة الذاتية.»

تابعت جميلة: «لن نتنبأ بما قد سيحصل، ولكن إلى الآن لم تسجل أي حالة مصابة بهذا الفايروس، ونأمل أن لا يظهر مطلقاً، كما ونتمنى الشفاء للمصابين حول العالم، الكارثة البيولوجية من أصعب الكوارث التي قد تواجهها البشرية.»

«الوقاية خير من العلاج»

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

كما ونوهت جميلة بأنهم مستعدون لأي طارئ وفي أي لحظة، ونوهت وبشدة على أن الوقاية خير من العلاج لهذا بقاء الأهالي في منازلهم قد يمنع ظهور هذا الفايروس ويحمي الجميع من أهوال هذا الوباء على حد تعبيرها.

واختتمت الإدارية في مركز الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

جميلة تمي، من كوادر الهلال الأحمر الكردي

## قمة العشرين في مواجهة كورونا المستجد



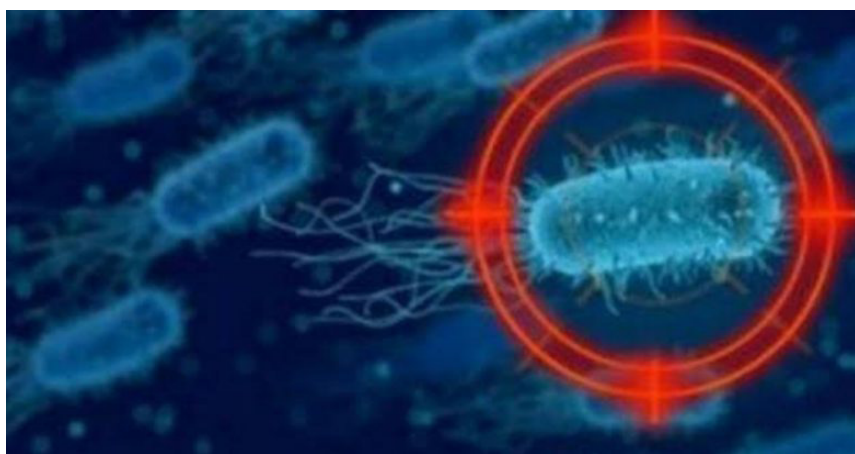
فهناك بالتأكيد شق الحريات العامة، وهي بُعد ثالث لا يمكن تجاهل تأثيره المستقبلي والحديث هنا ليس عن إجراءات حالات الطوارئ وحظر التجول التي ربما يختبرها كثير من «الألفيين» للمرة الأولى في حياتهم، ولكن الحديث هو عن مدى إمكانية البشرية للعودة إلى ما كانت عليه الحياة قبل تفشي المرض من حرية سفر ومخالطة الآخرين في أماكن التجمع.

### الحياة بعد الكورونا لا يمكن أن تكون كما قبلها

وإذا ما تذكرنا تأثير الإرهاب في مطلع الألفية مثلاً على حريتنا في الطيران، وما تسبب فيه من نقاط تفتيش إضافية، وتدقيق عشوائي، وإجبار على خلع الأحذية ومنع من حمل السوائل، فلا بد أن ندرك أن «كوفيد - ١٩» سيؤثر بدخول إجراءات أمنية لدواع صحية، وبالاستعانة بالتقنية، ستحد في المستقبل القريب من قدرتنا على السفر، ودخول المباني والأماكن العامة، وربما حتى دور العبادة، خصوصاً أن «كوفيد - ١٩» ليس أول ولن يكون آخر فيروس قاتل شديد العدوى ينتشر بين البشر مهما كان الحل، ومهما كانت المتغيرات التي ستترتب على هذه الأزمة، فعلى دول «قمة العشرين»، وعلينا جميعاً أن ندرك حقيقة أن العالم بعد هذا الفيروس لن يشبه العالم قبله ولن يشبهه بعد القضاء عليه، أو كما قال الكاتب الأميركي توماس فريدمان: أن هناك حياة بعد الكورونا لا يمكن أن تكون كما الحياة قبلها، لأن الحقيقة والواقع أثبتت بأنه على دول العالم كافة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للوقوف في وجه هذا المستجد الذي أربك العالم بتخطيه الحدود والأجواء واستمرار انتشاره بسرعة جنونية في كافة أرجاء العالم.

من دولة تسعى إلى «تصفير» المشاكل مع جيرانها إلى دولة تختلفها مع الجميع، لا توجد أي دولة عضو في «جي ٢٠» يتوقع ألا تعمل بجد مع قيادة المملكة على إيجاد حلول لهذه الأزمة. والعبرة في الموضوع هي أنه إن كان هناك وقت لأن تستثمر السعودية علاقاتها ورصيدها من النيات الحسنة، فلا شك أن هذا الوقت هو الآن، ولا شك كذلك أن المهمة لن تكون سهلة، بحكم تضارب المواقف وطرق التعامل مع الأزمة في مختلف الدول الأعضاء.

دول المجموعة والتهديد الجاد فهناك إيطاليا التي انتشر فيها الوباء بشكل جنوني وهي تشارك منهكة القوى



مستملة لقدرها، وهي تغالب دموعها حزناً على ضحاياها الذين افقوا ٦٠٠٠ شخص، وهناك أيضاً اليابان التي يهددها الفيروس بشكل خاص؛ كونها الدولة ذات نسبة المسنين الأعلى في العالم، وهناك بريطانيا صاحبة نظرية «مناعة القطيع» الفريدة، وهناك الولايات المتحدة التي حذر رئيسها من أن يتسبب الاستمرار في العزل المنزلي في انهيار اقتصادي مغزداً بأنه لا يمكن للعلاج بأن يكون أسوأ من المشكل وبالإضافة إلى شقي الصحة والاقتصاد،

بنيتها التحتية، ويشلها لسنوات طويلة. لذلك، فإن رئاسة المملكة لـ«مجموعة العشرين» هذه السنة تضع الرياض مجدداً أمام مسؤولية تاريخية، ليس فقط بسبب صدفة استضافتها للقمة، ولكن بسبب «حقائق» تجعل من السعودية البلد الأكثر قدرة على تقريب المواقف، وتوحيد الصفوف بين الدول الأعضاء لمواجهة هذه الثنائية الفتاكة التي وجدت البشرية نفسها أمامها على حين غرة. فالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى كونها البلد الأكثر تأثيراً في العالمين العربي والإسلامي، وفي أسواق النفط العالمية، هي وحدها التي تتمتع بعلاقات إيجابية مع معظم دول

تعد «مجموعة العشرين»، التي تستضيفها المملكة العربية السعودية، هذه السنة، قمة استثنائية، لا مبالغة إن قلنا إنها الأهم في تاريخ المنظمة التي تأسست عام ١٩٩٩، حيث لا شك أن كل الآمال معلقة على اتفاق هذه الدول العشرين ذات الاقتصادات الأقوى في العالم، وتوحد جهودها في مواجهة أكبر خطر يواجه مستقبل الإنسانية فيروس كورونا المستجد الذي انتشر بشكل كبير في العالم، وهناك ارتباك عالمي كبير نتيجة هذا الفيروس الخطير.

### قمة السعودية

#### والمسؤولية التاريخية

قد انتقل الفيروس الذي انطلق من ووهان الصينية، أواخر العام الماضي، حتى الآن إلى قرابة ٥٠٠ ألف مصاب حول العالم، وفقك بقرابة ٢٠ ألف ضحية، طبعاً نحن نتحدث عن الحالات المسجلة وحسب، فما خفي قد يكون أعظم، وفي حين هوت الأزمة بمؤشرات الأسواق العالمية من طوكيو إلى وول ستريت، وعلقت رحلات أساطيل الملاحة الجوية الدولية، وأجبرت الملايين من البشر على التوقف عن العمل، فإن هذا الفيروس «المستبد» يضع العالم أمام ثنائية قاتلة كيفما نظرنا إليها: إحصار منات الآلاف من الأرواح، و«تسونامي» اقتصادي قد يغرق دولاً بأسرها، أو ينسف لأردوغان».

ويقدم منه. لكن؛ بدون غطاء جوي، فإن قدرة الجيش التركي محدودة بشدة فيما يمكن أن يفعله، والروس يفقدون صبرهم، ترغب موسكو في إنهاء الحرب السورية وإعادة جزء من جيشها للوطن، وأردوغان يجعل ذلك صعباً».

واختتم الكاتب والمحلل كون هالينان حديثه بالقول: «يمكن أن تكون موسكو صعبة أيضاً، وهذا ما ستكتشفه تركيا قريباً، حيث يرتبط البلدان ارتباطاً وثيقاً في مجال الطاقة. ومع فرض العقوبات الأمريكية على النفط والغاز الإيرانيين؛ تعتمد أنقرة أكثر فأكثر على مصادر الطاقة الروسية، قامت روسيا للتو ببناء خط أنابيب الغاز الجديد عبر

البحر الأسود، وتقوم ببناء محطة للطاقة النووية لتركيا. لا يمكن لأردوغان أن يذهب بعيداً في عزله مع روسيا لأن ذلك سيكون خطراً عليها. بعد أن تعثر أردوغان في سوريا؛ الضغوط التي يتعرض لها في الداخل، أصبحت خيارات أردوغان محدودة بشكل متزايد. قد يحاول تصعيد التدخل التركي في سوريا. لكن؛ المخاطر كبيرة في ذلك، لقد أطلق العنان للاجئين في أوروبا، لكن لم يذهب كثيرون، وأوروبا تمنعهم. قد ينتقل إلى الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة قبل أن يتآكل تأييده الداخلي، لكنه قد يخسر تلك الانتخابات، خاصة وأن حزب العدالة والتنمية انقسم إلى حزبين أو ثلاثة أحزاب، وأظهر استطلاع حديث للرأي أن ٥٠ بالمائة من الأتراك يقولون إنهم لن يصوتوا لأردوغان».

خطيرة البطالة مرتفعة، وتستمر الليرة في فقدان قيمتها، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن غالبية الأتراك، نحو ٥٧ بالمائة، يهتمون بالاقتصاد أكثر من الإرهاب، وقيل الحادث الأخير عارض أكثر من نصف السكان أي تصعيد للحرب». وتابع: «في هذه الأثناء تبدو تركيا معزولة عن العالم بشكل كبير، دعا أردوغان إلى جلسة طارئة لحلف الناتو في ٢٨ شباط هذا العام. لكنه؛ حصل على دعم معنوي، حيث لا يريد حلف الناتو أي علاقة بسوريا، وبالتأكيد لا يريد مواجهة مع روسيا، خاصة وأن العديد من أعضاء الحلف غير مرتاحين لتدخل تركيا في سوريا. في أي حال، تركيا ليست تحت الهجوم، فقط جنودها الذين يحتلون أجزاء

رفض هذا الطلب، فيما دعت جميع الأحزاب المعارضة إلى مفاوضات مباشرة في سوريا، حيث أبرمت تركيا اتفاقية مع روسيا في عام ٢٠١٨ للسماح لها بإنشاء مراكز مراقبة في إدلب إذا تعهدت بعدم دعم المرتزقة مثل هيئة تحرير الشام. لكن؛ أنقرة سهلت دخول هؤلاء المرتزقة إلى سوريا منذ بداية الحرب؛ مما أعطى لهم حرية المرور وتزويدهم بكميات هائلة من المواد الكيميائية لصنع القنابل. على أي حال، قام المرتزقة بالقضاء على أي جماعات معارضة «معتدلة» قبل سنوات، واعترف عدد من قادة الأحزاب التركية الذين أكدوا أن تركيا لم تستطع فصل العناصر التي تصفها بالمعتدلة عن «الراديكاليين»، موضحين

قال المحلل والكاتب الأمريكي كولن هالينان لفورين بوليسي إن فوكس الأمريكية: «إن المغامرة الأخيرة لرئيس النظام التركي أردوغان في سوريا مغامرة خاسرة تعكس فشله الداخلي والخارجي. بعد تصعيد فاشل آخر في سوريا، أصبح أردوغان معزولاً بشكل متزايد في الخارج ويخضع حكمه لمحاسبة في الداخل»، وأشار إلى أن أردوغان فشل في وقف الحصار والتصعيد في إدلب، معتبراً أن مغامرته الجديدة في سوريا تهدد بتصاعد المقاومة المحلية المتنامية لحكمه الاستبدادي وقد يؤدي إلى سقوطه.

واستعرض هالينان تطورات التصعيد



العسكري الأخير في إدلب الذي خسر فيه الجيش التركي عشرات الجنود، مشيراً بقوله: «إن معلومات موثوقة تشير إلى أن طائرات عسكرية روسية هي من استهدفت كتيبة مشاة ميكانيكية تركية مكونة من حوالي ٤٠٠ جندي، على الرغم من انكار الروس تورط طائراتهم، حيث ألقى الأتراك باللوم على دمشق. لكن؛ كما جرت العادة كانت الحقيقة هي أول ضحية للحرب».

وأوضح هالينان: «إن عدم وجود غطاء جوي أجبر القوات والمعدات التي حشدتها تركيا على الانسحاب، لكن الجبهة الداخلية تزداد اشتعالاً وغضباً على الأعمال التي يقوم بها أردوغان، فقبل الأزمة الحالية كانت المعارضة التركية تطالب أردوغان باطلاع البرلمان على الوضع في إدلب. لكن؛ حزب العدالة والتنمية التابع للرئيس

إن إدلب أصبحت معقلاً للإرهابيين تحت حماية ودعم أردوغان». وأشار هالينان إلى أن أردوغان قام بسجن العديد من أعضاء البرلمان عن حزب الشعوب الديمقراطية وعزل رؤساء البلديات الكرد، كما تم سجن عشرات الآلاف من الأشخاص، وعزل عشرات الآلاف من وظائفهم وتم إسكات وسائل الإعلام إلى حد كبير من خلال القمع المباشر، وأضاف: «سجنت تركيا عدداً أكبر من الصحفيين من أي بلد في العالم، أو من خلال ملكية رجال أعمال مؤيدين لأردوغان لوسائل الإعلام. كما أدخل أردوغان البلاد في الحرب السورية التي تبدو كاستنقع لا يعرف كيف يخرج منه، فالحرب مكلفة في وقت يعاني فيه الاقتصاد التركي من مشاكل اقتصادية

# الأمنُ الصحيّ في مواجهةِ الوباءِ



جنسيات متعددة ومن بلدان تشهّد ارتفاع معدل الإصابات، ولا ننسى الواقعَ الجغرافي وأنّ دول الجوار كلها أعلنت عن وجود حالات إصابة وأقربها لبنان وتركيا والمحيط الإقليمي. وكل ذلك يفرض علينا مزيد من الحرص والالتزام. ولا يتأثر بالظروف الجويّة.

### الإدارةُ الذاتيّة

### والإجراءات الاستباقية

تعتبرُ الإجراءاتُ الاستباقيةَ مهمة جداً، ومهما كان حجمُ العملِ وصرامةُ الإجراءاتِ فهي لا تُقَارَنُ بأعباءِ إجراءاتِ الاستطبابِ والمُفقدِ الأحيّة، وعلى هذا الأساس دعتِ الإدارةُ الذاتيّة في شمال وشرق سوريا كلّ المواطنين السوريين إلى التعاون والتكاتف لمواجهة احتمالات الإصابة، وبادرت بكلّ يومساتها الإداريّة والخدمية إلى اتخاذ تدابيرِ الحيطة والوقاية، لتحسين المجتمع، وتجاوزت إمكاناتها كثيراً، وأعلنت عن حظرِ التجولِ لمدة ١٥ يوماً اعتباراً من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٣/٢٣ مع إمكانية التمديدِ في حال اقتضتِ الضرورةُ والمصلحةُ العامة ذلك، وشكّلت خليةً للأزمةٍ لمتابعةِ إجراءاتِ الوقاية، فيما تابعت كلّ البلديات أعمالَ التعقيم بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة، بالتزامن مع حملاتٍ توعبيّةٍ شاملة، وكذلك مراقبة الأسواق وضبط الأسعار ومنع الاحتكار.

اليوم نكتشفُ وهمَ الانهيار الكبير بمظاهر الحياة الأوروبيّة، فيما نحن نخلفُ عنهم بمسافاتٍ كبيرةٍ، فالإنسانُ هو الإنسانُ أينما كان، في دوافعه وخوفه، إلا أنّ أزمَتنا الأكثرُ عمقاً تتعلّقُ بالاحتكار والتلاعبِ بالأسواقِ وأساليبِ تجارِ الأزمةِ للكسبِ على حسابِ قوتِ الناسِ وحاجاتهم اليوميّةِ حتّى الدوايِ وحليبِ الأطفال. وما حالاتُ الاستنفارِ العامةِ وارتفاعِ نسبةِ الإصاباتِ وحالاتِ الوفاةِ في أوروبا إلا انعكاسُ لوجودِ خللٍ بالإجراءاتِ الصحيّةِ الوقائيّةِ.

## إنجازٌ علمي غير مسبوق

وفي مساهمة علمية في سياق الجهود الدوليّة للكشف المبكر عن الإصابة بالفيروس أعلنت هيئة الصحة في شمال وشرق سوريا في ٢٠٢٠/٣/٢٠ أنّها توصلت بالتعاون مع معهد «بياس» السويديّ PEAS، عن اختراع «كبت» للكشف عن فيروس كورونا خلال ٣٠/ثانية، عبر أخذ عينة من بلغم المشتبه بالإصابة، وقد تمت تجربته في ثلاث مستشفيات في مقاطعة «وهان» الصينيّة، وكانت النتائج صحيحة والسلامة والتعاون والتكاتف.

معظم أعمال البلديات يتصلُ مباشرةً بمسألةِ الصحّة العامة، وفي المجتمعِ الصحيّ تقلُّ الحاجةُ إلى الاستطباب، وجسم الإنسان لديه منظومة دفاع ذاتيّة ولكنها تضعفُ بالإهمال والتعب والمرض ويتأثر المحيط.

### السلامة النفسية

تشملُ الصحّةُ موضوعَ السلامةِ النفسيّةِ أيضاً، ولنلاحظ تقسّي هستيريا الشراء والتخزين المبالغ به للمواد الغذائية والمعلبات، وزيادة حالاتِ القلق والاضطراب السلوكي، وهو ما شهدته معظمُ مدن أوروبا، فقد اعتقد الناس أنّ الالتزام بالبيوت سيطولُ لفتراتٍ طويلة. وفي المدى البعيد يعكسُ كلّ ذلك ضَعْفُ ثقةِ المواطنِ بالإجراءاتِ الحكوميّة، والشكُّ بنجاعتها.

العَمَلُ الطِبِبي سبيل استعادة الصحّة

الصحة، مصطلحٌ عامٌّ لا يجوزُ اجتزأؤه، وحصره بمعنى التعافي من الأمراض، بل إنّ ذلك اختزالٌ فُجِّ لها، إذ أنّ الاستطبابِ والعلاجِ مرحلة تلي المرضَ عادةً وهو من مهامِ القطاعِ الطِبِبي ويحتاج معرفةً تخصصيّة. وهي مجملُ الإجراءاتِ الخاصةِ بالبحثِ في أعراضِ الظاهرةِ والاستقصاءِ والقصةِ المرضيّةِ والفحوصاتِ المخبريّةِ والتصويرِ بكلِّ أنواعه والإقامة في المشافي للمراقبةِ وعملياتِ الإنعاشِ وصولاً للعملِ الجراحي عندِ الضرورةِ. وبعبارةٍ أخرى يهدفُ العَمَلُ الطِبِبي إلى استعادةِ الحالةِ الصحيّةِ السليمةِ للجسمِ وتعزيزِ مناعته.

ولنطرح كلّ ذلك على الواقعِ السوريّ على مدى السنواتِ التسعِ الماضيةِ، ونتصور حجمُ بُعدِ المسافاتِ! وكم نحتاج لتعزيرِ إجراءاتِ السلامةِ والتقيّدِ بتعليماتِ الحظرِ والالتزامِ بالبقاءِ بالمنازل، مع أخذ بعينِ الاعتبارِ نقصِ الإمكانياتِ الطبيّةِ والعلاجيةِ

نتيجة الحرب الدائرة في سوريا وانقطاع الطرق ووجود مناطق تحت الاحتلال ومرترقة لا تعنيها مسائل السلامة العامة، وعدو لم يتورع عن استخدام الأسلحة المحرمة، علاوة على وجود أفراد من



### تقرير/ رامان آزاد

لا ينفصلُ موضوع الصحّة عن قضايا الأمن، ذلك لأنّ مفهومَ الأمنِ الصحيّ أيضاً شامل بتوفير البيئةِ الآمنة للحياة. وفي مواجهةِ الوباءِ يُطرح موضوع الصحّة والسلامة العامة.

يختلف الوباءُ عن الأمراضِ العاديةِ بانتقاله بالعدوى، والإجراءاتِ الفرديّةِ حياله غير كافية، ويبقى التهديدُ قائماً ما لم تكن الإجراءاتُ شاملةً، فالعدوى لا تستغرقُ زمناً طويلاً ويكفي مجردُ التواصلِ العابرِ فيما يشبه التسلسل. وهو ما يطرخُ السؤالُ عن تعريفِ مفهومِ الصحّةِ العامّةِ في المجتمعِ وإجراءاتِ السلامة العامة.

عربة مياه في مدينة حلب

يُساهمُ انفتاحُ المناطقِ الموبوءةِ على العالمِ الخارجيّ بانتشارِ العدوى ولذلك تُفرضُ على المناطقِ المنكوبةِ، إجراءاتُ صارمة

كمنعِ التجولِ والعزلِ وإنشاءِ مرمراتِ أمنةٍ لدخولِ الفرقِ الطبيّةِ والمساعداتِ الإغاثيّةِ، وبنفسِ الوقتِ تُفرضُ إجراءاتُ صارمةٍ على المناطقِ السليمةِ لمنعِ دخولِ الوباءِ والمحافظةُ على نقائها.

ولنطرح كلّ ذلك على الواقعِ السوريّ على مدى السنواتِ التسعِ الماضيةِ، ونتصور حجمُ بُعدِ المسافاتِ! وكم نحتاج لتعزيرِ إجراءاتِ السلامةِ والتقيّدِ بتعليماتِ الحظرِ والالتزامِ بالبقاءِ بالمنازل، مع أخذ بعينِ الاعتبارِ نقصِ الإمكانياتِ الطبيّةِ والعلاجيةِ نتيجة الحرب الدائرة في سوريا وانقطاع الطرق ووجود مناطق تحت الاحتلال ومرترقة لا تعنيها مسائل السلامة العامة، وعدو لم يتورع عن استخدام الأسلحة المحرمة، علاوة على وجود أفراد من



خاضعةً للنظامِ الطبقي وعلاقاتِ الجندرِ غيرِ المتكافئة، إلا أنّها كانت حريصة على إبعادِ ابنتها عن التجربة ذاتها، ولذلك كان تحذيرها لها من «الصعود إلى فوق» دالاً وكاشفاً، وقالت لها صراحة: «مكانك معي في المطبخ».

لا يقوم دور الأم منفرداً من دون تعزيرات، بل هو مدعوم من قبل الطبقة والدين والمكان. فالأم بوصفها امرأة خاضعة للقيود المجتمعية ذاتها وملتزمة بمفاهيم الجندر ذاتها، قد تقوم بدور إعادة إنتاج - وترسيخ بوفوار، وبالتالي، تعلن رفع يد الحماية عن الابنة، رمز العقوق وخيبة الأمل، أو قد تكون داعمة للابنة- كام المرنيسي- موعلةً عليها الأمل في تشييد مستقبل مختلف عن الحريم، لكنها في الوقت ذاته خاضعة قهراً لسلطة أمهات أخريات في الأسرة الممتدة يتمتعن بسلطة ما. أما والدة «عالية» «خديجة» فهي تبدو كالقربان الذي كان لا بد من تقديمه إلى المجتمع من أجل أن تستعيد الخطاب السائد، ويجعلها تواجه رفيقها «لطفي»، بتمردها.

في غالبية الأحوال، لا يتوافق دور الأم مع المثالية والرومانسية التي تغلّف الخطاب السائد سواء كان الواقعي أو الأدبي، فالأم دائماً ما تتصنّب نفسها حارسِ البوابةِ الذكوريةِ وهو ما يجعل رحلة العبور صعبة مليئة بالشعور بالذنب ومحاولة كسب الرضا

«صمت القصور» من سلسلة التوريد العالمية، وخلق وتوسيع الطبقات المتوسطة مع التخفيف من حدة الفقر المدقع، وتوسيع الديمقراطية، وزيادة كبيرة في الاتصالات الرقمية والتنقل العالمي، وعلى الرغم من ذلك كانت ثمة تكسات كبيرة لها مثل الحروب في أفريقيا والبلقان والشرق الأوسط.

تقول الحكمة التقليدية حول العولمة إنها خلقت سوقاً دولياً مزدهراً، مما سمح للمصنعين ببناء سلاسل توريد مرنة عن طريق استبدال مورد أو مكون بأخر عند الحاجة، وأصبح كتاب آدم سميث «ثروة الأمم» كنزاً عالمياً استفادت منه الأعمال التجارية عبر تقسيم العمل المعولم، حيث وفر تخصص العمل فعالية أكبر أفضت بدورها إلى النمو، بحسب مقال مشترك لهنري فاربيل أستاذ العلوم السياسية بجامعة جورج واشنطن، وأبراهام نيومان الأكاديمي بجامعة جورج تاون.

ويستردك الكاتبان في مقالهما بصحيفة فورين أفيرز الأميركيّة قائلين إن العولمة خلقت أيضاً نظاماً معقداً من الاعتماد المتبادل، إذ احتضنت الشركات سلاسل التوريد والإمداد العالمية، مما أدى إلى ظهور نسجٍ متشابكٍ من شبكات إنتاجٍ ربطت الاقتصاد العالمي ببعضه بعضاً، وأصبحت أجزاء منتج واحد تصنع في عشرات البلدان بشكلٍ مشترك.

وبهذه الصورة فقد كشفت الجائحة عن مدى هشاشة النظام المعولم، وقد تكون النتيجة تحولاً في السياسة العالمية لمواكبة تحولاتٍ ومراجعاتٍ فكريةٍ جديدةٍ أو حتى مراعاة لصحة وسلامة المواطنين التي أصبحت على المحك بسبب العولمة.

«صمت القصور» من سلسلة التوريد العالمية، وخلق وتوسيع الطبقات المتوسطة مع التخفيف من حدة الفقر المدقع، وتوسيع الديمقراطية، وزيادة كبيرة في الاتصالات الرقمية والتنقل العالمي، وعلى الرغم من ذلك كانت ثمة تكسات كبيرة لها مثل الحروب في أفريقيا والبلقان والشرق الأوسط.



كيف تعبر النساء الحدود المفروضة عليهن والمرسومة منذ لحظة الولادة؟ وما هو دور الأم في هذه الرحلة؟ هل تزيد من صعوبة العبور أم تجعله حقاً لاينتها؟ لا بد من أن تصاحب العبور منظومة فكرية كاملة نابعة من داخل الثقافة ومناهضة لها في آن واحد، فالخطاب الذكوري يُقوّض من الداخل وليس من الخارج، وقد تكون الأم جزءاً منه. الرحلة دائماً صعبة كما تصفها فدوى طوقان، وتكمن صعوبتها في احتمالية الاعتراب الفكري والنفسي أمام التناقضات التي يرتكك أمامها العقل حتى يتمكن من تجاوزها أو يلقِّ لها حلاً أو يرفضها.

نسجت المغربية فاطمة المرنيسي سرديّة

# هشاشة النظام...هل تنهي جائحة كورونا العولمة؟!

سلطت الأزمة الضوء على ما اعتبر جوانب سلبية للعولمة والتكامل الدولي واسع النطاق، وبدا وكأنها هدية للقميين الوطنيين والشعوبيين حول العالم.

أزمة تقشي الفيروس عالمياً، إلى جانب كوارث عالمية أخرى مثل تغير المناخ، قد تساعد على المدى الطويل في تطوير وعي عالمي مشترك، وكلما عانى الناس في جميع أنحاء العالم من الصدمات نفسها، كانوا على اتصال أعمق مع بعضهم بعضا، وأصبحوا ضمن مجتمع عالمي مشترك، بحسب مقال المؤلف الأميركي روبرت كابلان لموقع بلومبيرغ.

لكن المرحلة الثانية من العولمة مختلفة، بحسب كابلان، إذ تتشكل العولمة في مرحلتها الثانية من خلال فصل العالم إلى كتل قوى عظمى مع جيوش قوية وسلاسل توريد منفصلة، وكذلك ستشهد صعود الأنظمة الاستبدادية، وتسود فيها الانقسامات الاجتماعية والطبقية التي ولدت الشعوبية المعاصرة، إلى جانب انزعاج الطبقة الوسطى في الديمقراطيات الغربية. باختصار ستعبر العولمة في مرحلتها الثانية عن الانقسامات العالمية الجديدة والمتجددة.

ويرى ليجرين أن القادة الليبراليين الذين يتحدثون بعبارات لطيفة عن الحاجة إلى التعاون العابر للحدود في مواجهة تهديد مشترك، فرضوا قيوداً على السفر والتجارة أكثر قسوة مما تجرأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب على فرضه في ذروة صراعه مع الصين العام الماضي.

«صمت القصور» من سلسلة التوريد العالمية، وخلق وتوسيع الطبقات المتوسطة مع التخفيف من حدة الفقر المدقع، وتوسيع الديمقراطية، وزيادة كبيرة في الاتصالات الرقمية والتنقل العالمي، وعلى الرغم من ذلك كانت ثمة تكسات كبيرة لها مثل الحروب في أفريقيا والبلقان والشرق الأوسط.

## الدروس التعليمية على قناة منبج الفضائية.. خطة

### لمواجهة فترة تعليق المدارس

استطلاع / آزاد كردي

من التعويض التعليمي جراء تعطيل المدارس في الفترة التي أقرتها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

حيث يُمكن للطلبة متابعة المدرّسين المعتمدين من قبل الإدارة العامة للمدارس والذين يمتلكون المؤهلات التعليمية اللازمة للوصول إلى الفئات الدنيا من الطلبة ومساعدتهم في التعليم عن طريق الدروس التربوية المتلفزة، مما يساهم في استدراك ما فاتهم من معلومات لا سيما وأن العام الجاري يقترب من نهايته، حيث قدمت قناة منبج الفضائية ساعنين كل يوم، من أجل تقديم هذه الدروس للطلبة. وعلى أساس ذلك تمت المباشرة بالتحضير مع الأساتذة المختصين.

#### هذه المبادرة ثمرة تعاون بين القناة واللجنة

آلية هذا البرنامج يقوم على عمل المدرسين بشكل مكثف لتغطية البرنامج، حيث تم تغطية المرحلة الأساسية كل يوم، أحد الصفوف ولمادتي اللغة العربية والرياضيات وبشكل متتالي لباقي الصفوف الثاني والثالث تبعاً. ويتم نشر هذه الدروس على صفحة لجنة التربية والإنترنت، لتعويض الطلاب عن فترة التوقيف هذه.

ولمزيد من التفاصيل، التقت صحيفتنا بالرئيس المشترك للإدارة العامة للمدارس العامة بمدينة منبج وريفها، «حسن العبد الله» وأعدنا بهذا الخصوص، كان لنا لقاء مع بعض الأساتذة

#### تدابير الإدارة الذاتية حاسمة لمواجهة الوباء

حيث أشار العبد الله في حديثه إن الهدف من إقامة هذه المبادرة هي عدة أمور دفعت لجنة التربية والتعليم إلى مثل هذه المبادرة ومن أهم الأسباب، العام الدراسي الجاري الذي قد تم تأجيله أكثر من مرة، مما سبب تأخير في استكمال الدروس التعليمية ومن جهة أخرى الأحداث السياسية، جراء الغزو التركي لمناطق شمال وشرق سوريا وخاصةً مدينتي كربي سي/ تل أبيض وسري كانيه/ رأس العين، وأيضاً موجة الثلج والصقيع التي استمرت لمدة أسبوع في أوائل العام، فضلاً عن السبب الحالي المتعلق بالوباء الخطير كورونا الذي ضرب معظم أصقاع العالم، تأتي هذه المبادرة التربوية؛ كجراحة إسعافية تدفع إلى التخفيف ما يمكن من آثار تعليق الدروس التربوية جميعاً في الفترات السابقة على حد قوله.

واختتم الرئيس المشترك في الإدارة العامة للمدارس بمدينة منبج وريفها، حسن العبد الله قائلاً: «كان واجب على لجنة التربية والتعليم بمدينة منبج وريفها، اتخاذ مثل هذه التدابير التي فيها خير ومنفعة للطلبة ومصالحة كبيرة



والطلبة لتعبير عن رأيهم بخصوص هذه الخطوة.

#### مبادرة اجتماعية تربوية نموذجية

بدايةً، وحول إقامة دروس تربوية على فضائية منبج الفضائية، حدثنا الرئيس المشترك في الإدارة العامة للمدارس بمدينة منبج وريفها؛ حسن العبد الله بأن لجنة التربية والتعليم بمدينة منبج وريفها، قررت تزويد الطلبة على اختلافاً بدروس تربوية نموذجية بالتعاون مع قناة منبج الفضائية، كمبادرة اجتماعية تربوية نموذجية تقوم بها لجنة التربية والتعليم وكجزء

تقرير / سلافا أحمد

روناهي/ كوبياتي - يشتكي أبناء مقاطعة كوبياتي من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخضار والسلع، وسط حالة حظر التجول التي بدأت في مناطق شمال وشرق سوريا منذ الـ ٢٣ من شهر آذار، وتعزو مديرية التموين في كوبياتي ارتفاع الأسعار إلى تلاعب بعض التجار بالأسعار واستغلال المواطنين في ظل فترة الحظر.

ومع استمرار حظر التجول الذي أطلقتها الإدارة الذاتية منذ الـ ٢٣ من آذار على مناطق شمال وشرق سوريا كافة، بهدف منع تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)؛ تزايد الطلب والإقبال الكثيف على المواد الغذائية والسلع من قبل الأهالي، في ظل تدني قيمة الليرة السورية أمام العملات الأجنبية.

اسم المادة	الكمية	السعر
أرز	١٠٠	١٠٠
عصيدة	١٠٠	١٠٠
سكر	١٠٠	١٠٠
زيت	١٠٠	١٠٠
عسل	١٠٠	١٠٠
قهوة	١٠٠	١٠٠
شاي	١٠٠	١٠٠
بهارات	١٠٠	١٠٠
لبن	١٠٠	١٠٠
زبادي	١٠٠	١٠٠
حليب	١٠٠	١٠٠
زبدة	١٠٠	١٠٠
عسل	١٠٠	١٠٠
قهوة	١٠٠	١٠٠
شاي	١٠٠	١٠٠
بهارات	١٠٠	١٠٠
لبن	١٠٠	١٠٠
زبادي	١٠٠	١٠٠
حليب	١٠٠	١٠٠
زبدة	١٠٠	١٠٠

وحول هذا الموضوع؛ استطلعت صحيفتنا «روناهي» آراء سكان مدينة كوبياتي، واشتكى المواطن مصطفى أحمد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخضار خلال فترة حظر



التجول، وعدم وجود مراقبة من قبل لجنة التموين على الأسواق والمحلات.

وقال أحمد مضيفاً بأن معظم الأهالي دخلهم محدود وخلال فترة الحظر توقفت أعمالهم، غير أن إمكانياتهم لا تسمح لهم بتأمين احتياجاتهم في ظل غلاء أسعار المواد؛ مطالباً مديرية التموين بتصعيد رقابتها على الأسواق والمحلات التجارية.

وبدوره؛ أكد أحد أصحاب المحلات الخضرة شاهين جمال: «إن سبب غلاء الأسعار في فترة حظر التجول احتكار التجار للأهالي في ظل هذه الأوضاع».

مضيفاً بالقول: «بالرغم من ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية إلا أنها لم تؤثر بشكل كبير على ارتفاع الأسعار».

جمال حدثنا مشيراً: «كان من المفترض أن تكون أسعار الخضروات في هذه الفترة منخفضة؛ كوننا في نهاية فصل الشتاء. ولكن؛ يتلاعب بعض التجار بالأسعار ويستغلون الأهالي في ظل فترة حظر التجول».

وفي السياق ذاته؛ التقينا بالرئيس المشترك لمديرية التموين في إقليم الفرات أحمد دابان الذي حدثنا؛ قائلاً: «إن السبب الرئيسي لارتفاع أسعار المواد الغذائية والخضار في

## أبناء كوبياتي يشتكون من غلاء الأسعار.. ومديرية التموين تتفاوض



أسواق مقاطعة كوبياتي هو احتكار تجار مدينة منبج لنا».

مشيراً إلى أنهم مضطرون لشراء الخضار والفاكهة والمواد منهم كون؛ لا يوجد بديل لهم لاستيراد البضائع، مدعين أن مديرية التموين في مدينة منبج لا تتعاون معهم في وضع حد لاستغلال التجار لقوت المواطنين.

وحول شكواي الأهالي لعدم وجود مراقبة مديرية التموين على الأسواق؛ أشار دابان إلى أنهم يقومون بتنظيم لائحة لأسعار الخضار والمواد في الأسواق، ولكن بعض التجار وأصحاب المحلات لا يتقيدون باللائحة، وأن أهالي المقاطعة لا يتعاونون مع المديرية لوضع حد لهذه الظاهرة.

مناشداً أهالي كوبياتي بالتعاون مع مديرية التموين لوضع حد للذين يستغلون الأهالي من خلال تقديمهم الشكاوي للمديرية على أصحاب المحلات الذين يخالفون لائحة الأسعار.

وارتفع سعر كيلو الليبون مع بدء حظر التجول من ٥٠٠ - ٦٠٠ ل.س إلى ٢٥٠٠ ل.س، وكذلك البصل من ٤٠٠ - ٥٠٠ ل.س إلى ٩٠٠، والبطاطا من ٣٠٠ - ٣٥٠ إلى ٥٠٠ ل.س - ٦٠٠ ل.س، والخيار وصل من ٣٠٠ ل.س إلى ٧٠٠ ل.س حسب ما صرح أصحاب المحلات والتجار لصحيفتنا.

## للحماية من فيروس كورونا.. ورشة لتصنيع الكمامات في الشهباء

عفرين موسى محمد لوكالة أبناء هوار عن نقاس المنظمات العالمية في تقديم الدعم لهم، ولذلك أجبروا على صنع الكمامات بأنفسهم: «بعد انتشار فيروس كورونا رأينا من الضروري أن نصنع الكمامات الطبية نظراً لحاجة الأهالي لها بعدما تغافلت المنظمات الدولية عن تقديم الدعم لنا». وعن كيفية العمل قال محمد: «العمل مستمر بشكل يومي ويتم تصنيع الآلاف من الكمامات يومياً، ويعمل حوالي ٤٠ عاملاً في الورشة».

وهذا سيتم تصنيع ٥٠ ألف كمامة طبية بشكل مبدئي وسيتم توزيعها على أهالي مقاطعتي عفرين والشهباء. وتعاني دول عديدة حول العالم من مشكلة تأمين الكمامات الطبية في ظل انتشار فيروس كورونا، فيما شهدت الصين الدولة التي كانت بؤرة الفيروس تحول شركات لتصنيع السيارات إلى معامل لخياطة الكمامات بعد فقدانها.



الكمامات بتوزيعها يومياً على أهالي مقاطعتي عفرين والشهباء وذلك بشكل مجاني.

وتحدثت عضو الهلال الأحمر الكردي لمقاطعة

تعمل ورشة خياطة بشكل مستمر ومكثف على خياطة الكمامات الطبية، من أجل توزيعها على أهالي مقاطعتي عفرين والشهباء للحماية من فيروس كورونا، ويشرف الهلال الأحمر الكردي عليها.

وانتشر فيروس كورونا بشكل متسارع في العديد من دول العالم، واتخذت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا جملة من الإجراءات للوقاية من انتشار الفيروس. إلى جانب ذلك يقوم الهلال الأحمر الكردي لمقاطعة عفرين بالإشراف على ورشة خياطة واقعة في قرية بابنس بمقاطعة الشهباء؛ من أجل صناعة كمامات طبية للحماية من فيروس كورونا.

ويعمل في الورشة حوالي ٤٠ عاملاً، ومع زيادة الطلب على الكمامات الطبية زادت الورشة عدد ساعات عملها لتصل إلى ١٣ ساعة في اليوم، بدءاً من الثامنة صباحاً حتى التاسعة مساءً. وخلال تلك الساعات يتم صنع وتقوم فرق الهلال الأحمر الكردي بعد تعقيم



سوزان علي



حسن العبد الله

تجتاح العالم ومناطق شمال وشرق سوريا على وجه الخصوص، بسبب هذا الوباء الخطير، وتابعت: «اللائحة أننا نتوحد أكثر في ظل هذه المحن. لنبرهن أننا نتكاتف، حيث تعد هذه الخطوة تعاون بين لجنة التربية والتعليم وبين المجتمع للوصول إلى أقصى درجات الأهداف التربوية لا سيما الانتقال من الطرق التقليدية إلى الطرق الإلكترونية لتحقيق النجاح والتفوق».

#### حتى الطفولة، إذ تحنو على مقاعد الدراسة

كما أنه هناك رأي للطلبة اتجاه هذه المبادرة، «إبراهيم الحسن» أن هذه الخطوة، تعتبر رائدة حيث جاءت في وقتها المناسب، وفيما يخص الدروس، فتتضمن تقريباً كافة المواد المنهجية للشهادتين الإعدادية والثانوية، حيث ستشمل هذه المبادرة، عدة دروس في الفيزياء والكيمياء واللغة العربية والرياضيات، واللائحة بالأمر أن هذه الدروس هي ذاتها التي كان من المفترض أن يعطيها المعلم في فترة الانقطاع.

بدوره، ذكر المدرس «علي الحمد» أن هذه المبادرة عمل ناجح لتطوير التعليم والاهتمام به، إذ أخذت لجنة التربية والتعليم على عاتقها أن تتكيف مع الظروف المحيطة بعملية التعليم ومن جميع النواحي، ومن أهم ما يمكن ملاحظته، الاستمرارية في العمل يعني استمرارية في الأمل للمجتمع والبقاء في طريق النبل والعطاء، وتمنى التوفيق وحصد النتائج الإيجابية.

ومن جهتها، بينت مدرسة التاريخ «سعدة الشواخ» أن هذه المبادرة التربوية، تعزز قدرة الفهم عند الطلبة في ظل هذه الظروف التي



تيمه تلجيبيني



هناء الموسى

للمجتمع، وذلك في محاولة من لجنة التربية والتعليم بمدينة منبج وريفها، لتعويض ما أمكن في العملية التعليمية في الجانب المعرفي والعلمي لدى الطلبة».

#### الاستمرارية في العمل، يعني استمرارية الأمل

في السياق ذاته، أعدنا استطلاعاً مع عدد من المعلمين والطلبة قبل بدء حظر التجول حول رؤيتهم لهذه الخطوة، وعن جدوى فاعليتها في هذه الظروف. بداية أشار مدرس الكيمياء «إبراهيم الحسن» أن هذه الخطوة، تعتبر رائدة حيث جاءت في وقتها المناسب، وفيما يخص الدروس، فتتضمن تقريباً كافة المواد المنهجية للشهادتين الإعدادية والثانوية، حيث ستشمل هذه المبادرة، عدة دروس في الفيزياء والكيمياء واللغة العربية والرياضيات، واللائحة بالأمر أن هذه الدروس هي ذاتها التي كان من المفترض أن يعطيها المعلم في فترة الانقطاع.

بدوره، ذكر المدرس «علي الحمد» أن هذه المبادرة عمل ناجح لتطوير التعليم والاهتمام به، إذ أخذت لجنة التربية والتعليم على عاتقها أن تتكيف مع الظروف المحيطة بعملية التعليم ومن جميع النواحي، ومن أهم ما يمكن ملاحظته، الاستمرارية في العمل يعني استمرارية في الأمل للمجتمع والبقاء في طريق النبل والعطاء، وتمنى التوفيق وحصد النتائج الإيجابية.

ومن جهتها، بينت مدرسة التاريخ «سعدة الشواخ» أن هذه المبادرة التربوية، تعزز قدرة الفهم عند الطلبة في ظل هذه الظروف التي